صلى الله عليه وسلم يتوضأ منها ويغتسل ويشرب سبعة وسمى المنظومة
في عز النظم • إذا رمت آبار النبي بطيبة • فعدتها سبع مقالا بلا وهن •
أريس وغرس بيرومة وبضاعة • كذا بصة قل بير حاء مع العهن •
كذا في الوفا انتهى الخاتمة وفيه فصلان الفصل الأول
من المنتهى فإن من رمقا به صلى الله عليه وسلم وحي سه وحرفه ومن كان
يضرب الأعناق بين يديه وذكر مواليه وكتابه ورسله ووفاته
ومؤذنيه وخطبائه وشعرائه وحراسه وذكر خيله ولقاحه
ودوابه وآلات حروبه ولباسه وذكر من وجد عليه أما رفقاؤه
النجباء الذين لهم مزيد اختصاص بملازمته صلى الله عليه وسلم فأبو
بكر وعمر وعثمان وعلي وجعفر وأبو ذر والمقداد وسلمان وحذيفة
وابن مسعود وعمار بن ياسر وبلال ابن رباح المؤذن انتهى وأما
حراسه في غزواته صلى الله عليه وسلم فسعد بن معاذ بن النعمان بن
امرئ القيس سيد الأوس أسلم بين العقبتين على يد مصعب بن عمير وشهد
بدرا والخندق في ضبعه بسهم عاش شهرا ثم انتقض جرحه فمات حرسه
يوم بدر حين كان في العريش وذكوان بن عبد قيس ومحمد بن مسلمة
الأنصاري حرسه بأحد والزبير بن العوام حرسه يوم الخندق وعباد
وعباد بن بشر وكان على حرسه وسعد بن أبي وقاص وأبو أيوب
الأنصاري حرسه بخيبر ليلة بنى بصفية وبلال حرسه بوادي القرى
وكان أبو بكر الصديق يوم بدر في العريش شاهرا سيفه على رأسه
لئلا يصل إليه أحد من المشركين ويوم الحديبية والمغيرة والمغيرة
فلما نزل والله يعصمك من الناس ترك الحرس وأما خدمه فأنس بن مالك بن النضر
بن ضمضم بن زيد الأنصاري النجاري يكنى أبا حمزة خدمه تسع سنين
أو عشر سنين ودعا له صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أكثر ماله وولده
وأدخله الجنة قال أبو هريرة ما رأيت أحدا أشبه بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وتوفي سنة ثلاث وتسعين

وقيل

وقيل سنة اثنين وتسعين وقيل سنة إحدى وتسعين وقد جاوز
المائة وتسع سنين وهند وأسماء ابنا حارثة الأسلميان وربيعة
ابن كعب الأسلمي صاحب وضوئه وتوفي سنة ثلاث وستين وأيمن ابن أم
أيمن صاحب مطهرته واستشهد يوم حنين وعده مغلطاي في سيرته
من الموالي كما سيجيء وعبد الله بن مسعود بن غافل بالمعجمة والفاء ابن حبيب
الهذلي أحد السابقين الأولين شهد بدرا والمشاهد كلها وكان صاحب
الوسادة والنعلين والطهور كان يلي ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم إذا
قام صلى الله عليه وسلم ألبسه نعليه وإذا جلس جعلهما في ذراعيه حتى يقوم
وتوفي بالمدينة وقيل بالكوفة سنة اثنين وثلاثين وعقبة بن عامر بن
عبس بن عمرو الجهني وكان صاحب بغلته يقود به في الأسفار وكان عالما
بكتاب الله وبالفرائض فصيحا شاعرا ولي مصر سنة أربع وأربعين ثم عزله
مسلمة بن مخلد وتوفي بها سنة ثمان وخمسين وبلال بن رباح المؤذن وهو
مولى أبي بكر الصديق وقيل اسمه سعد ولم يثبت وذو مخمر ابن أخي
كذا في المواهب اللدنية وذو مخمرة ويقال ذو مخبرة ابن أخي النجاشي وقيل
ابن أخته وشقران الحبشي والأسلع بن شريك الأعرجي صاحب راحلته
وأبو السمح خادمه صلى الله عليه وسلم وأبو ذر جندب بن جنادة الغفاري
أسلم قديما وتوفي سنة إحدى وثلاثين وصلى عليه عبد الله بن مسعود ثم
مات بعده في ذلك اليوم قاله ابن الأثير في معرفة الصحابة وفي التقريب
أنه توفي سنة اثنين وثلاثين ومهاجر مولى أم سلمة وحنين والد عبد الله
مولى ابن عباس كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ووهبه لعمه العباس ونعيم
ابن ربيعة الأسلمي وأبو الحمراء مولاه صلى الله عليه وسلم وخادمه اسمه
هلال بن الحارث أو ظفر نزل حمص وتوفي بها وزاد في سيرة مغلطاي
وأرطم وثعلبة بن عبد الرحمن الأنصاري وجزء بن الكلاد وسالم وزعم بعضهم أنه
ابن سلمى أبو رافع وسابق وأبو أصبيح وغلام من الأنصار ومن النساء
بركة أم أيمن الحبشية أم أسامة بن زيد ماتت في خلافة عثمان وخولة